السادس ل ق و منه الـِلـَقـْوة للعـُقـَاب قيل لها ذلك لخفـّتها وسرعة طيرانها قال .

(كأني بفتخاءِ الجناحين لقوة ... دفوف من العقبان طأطأت شملال) ومنه اللقوة في الوجه والتقاؤهما أن الوجه اضطرب شكله فكأنه خفة فيه وطيش منه وليست له مسكة الصحيح ووفور المستقيم ومنه قوله وكانت لقوة لاقت قبيسا واللقوة الناقة السريقة اللقاح وذلك أنها أسرعت الى ماء الفحل فقبلته ولم تنب عنه نبو العاقر .

فهذه الطرائق التي نحن فيها حزنة المذاهب والتورد لها وعر المسلك ولا يجب مع هذا أن تستنكر ولا تستبعد فقد كان أبو علي C يراها ويأخذ بها ألا تراه غلب كون لام أثفيه فيمن جعلها أفعولهً على كونها ياء وإن كانوا قد قالوا جاء يثفوه ويثفِيه بقولهم جاء يثفِه قال فيثفه لا يكون إلا من الواو ولم يحفِل بالحرف الشاذّ من هذا وهو قولهم يئِسُ مثل يعِس لقلـّته فلمـّا وجد فاء وثف واواً قوى عنده في أُثفِية كون لامها واواً فتأنـّس للام بموضع الفاء على بعد بينهِما